Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

رجلٌ قاسٍ بلا قلب ! ...

وانطبعتْ على شفتيها مظاهرُ الذلِّ والانكسار ، فأكسبَتها منظراً خلاّباً ...

ووجدتُني أخففُ الضغط عن يدها ، وواصلتْ كلامها قائلةً :

ماذا تريد مني ؟ ... قل ... ماذا تريد ؟ ! ...

فأجبتُ :

أريد أن أقوّمَ من اعوجاجك ، وأن أصلِح من نفسِكِ !

— ولمَ كلُّ هذا يا حضرة ؟

فقلبتُ متباطئاً وعيناى لا تفارقان شفتيها :

إنه عملٌ من أعمالِ الخير أقدّمهُ إلى الإنسانية !

— الإنسانية ؟.. وهل تعنيكَ الإنسانية إلى هذا القدْرِ ؟

— يلوحُ لى ذلك ... !

— عجيبٌ أمرُك ... أتعلمُ كم مالاً أضعتَ حتى الساعةِ فى سبيل هذه الإنسانيةِ ؟

— أعلمُ !

— وقد تفقدُ أكثرَ من ذلك فى المستقبل !

— محتملٌ هذا ...

— حبّاً فى الإنسانية ؟ !